الكونجرس الأمريكي يقر إنهاء دعم تحالف السعودية باليمن



أقرّ الكونجرس الأمريكي، أمس، بالغالبية العظمي، مشروع قرار يقضي بإنهاء دعم واشنطن للتحالف السعودي الإماراتي في الحرب اليمنيّة. وذكر موقع «ميدل إيست آي» أن القرار جاء بأغلبية 247 صوتاً مقابل 175، غير أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تعهد باستخدام «الفيتو».

وعلق السناتور بيرني ساندرز، الذي قدم مشروع القانون، في تغريدة على تويتر احتفالاً بتمريره، قائلاً: إنه «موقف واضح ضد الحرب والمجاعة». ويسعى القرار، الذي تم التصويت عليه على نحو متكرّر في كل من مجلسي النواب والشيوخ منذ العام الماضي، إلى إنهاء التدخل العسكري الأمريكي في الحرب الدائرة باليمن. وبعد إقرار مشروع القانون، سينتقل إلى الرئيس ترامب الذي يتعين عليه إعطاؤه ختم الموافقة قبل سريان مفعوله، لكنه لوّح باستخدام «الفيتو».

وفي حال استخدم ترامب «حق النقض» ضد مشروع القرار، فإنه يتعين على ثلثي أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي دعمه من أجل التغلب على تعطيل ترامب للمشروع. ويأتي التصويت وسط ضغوط متزايدة على إدارة ترامب لإنهاء دعمها للقتال الذي تقوده السعودية في اليمن، والذي تزايدت وتيرته في أعقاب جريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي بإسطنبول على يد فريق سعودي.

ومنذ مارس 2015، تقود السعودية وحليفتها الإمارات، حربا ً في اليمن بذريعة اعادة الشرعية لحليفها عبدربه، وهو ما أدّى إلى مقتل وإصابة وتشريد الملايين، وانتشار المجاعة والمرض.